

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( ولما رأيت الشرب أكدت سماؤهم ... تأبطت زقي واحتبست عنائي ) .
- ( فلما أتيت الحان ناديت ربه ... فثاب خفيف الروح نحو ندائي ) .
- ( قليل هجوع العين إلا تعلقة ... على وجل مني ومن نظرائي ) .
- ( فقلت أذقنيها فلما أذاقها ... طرحت عليه ريطتي وردائي ) .
- ( وقلت أعرني بذلة أستتر بها ... بذلت له فيها طلاق نسائي ) .
- ( فواي ما برت يميني ولا وفيت ... له غير أنني ضامن بوفائي ) .
- ( فأبت إلى صحتي ولم أك آثبا ... فكل يفديني وحق فدائي ) .
- فأعجبوا بالشعر وذهبوا في مدحهم له فلما أفرطوا قال لهم خفضوا عليكم فإنه لي فأنكروا ذلك فأنشدتهم قصيدته التي أولها .
- ( تداركت في شرب النبيذ خطائي ... وفارقت فيه شيمتي وحيائي ) .
- فلما أتم القصيدة بالإنشاد خلجوا وافترقوا عنه .
- وحكى أن يحيى الغزال أراد أن يعارض سورة ( قل هو الله أحد ) فلما رام ذلك أخذته هيبة وحالة لم يعرفها فأناب إلى الله فعاد إلى حاله .
- وحكى أن عباس بن ناصح الثقفي قاضي الجزيرة الخضراء كان يفد على قرطبة ويأخذ عنه أدباؤها ومرت عليهم قصيدته التي أولها .
- ( لعمرك ما البلوى بعار ولا العدم ... إذا المرء لم يعدم تقى الله والكرم ) .
- حتى انتهى القارئ إلى قوله .
- ( تجاف عن الدنيا فما لمعجز ... ولا عاجز إلا الذي خط بالقلم )